

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[809] [ويحترسوا منه ، كفى ا] مؤنته ، ونحن نسأل ا السلامة في الدين والدنيا ، وأن يمتعنا بها ، والسلام . 1008 - قال أبو النصر: سمعت أبا يعقوب يوسف بن السخت ، قال: كنت بسر من رأي اتنفل في وقت الزوال ، إذ جاء الي علي بن عبد الغفار ، فقال لي: أتاني العمري رحمه ا ، فقال لي يأمرك مولاك أن توجه رجلا ثقة في طلب رجل يقال له: علي بن عمرو العطار قدم من قزوين ، وهو ينزل في جنابات دار أحمد بن الخصيب فقلت: سمانى ؟ فقال: لا ، ولكن لم اجد أوثق منك . فدفعت الى الدرب الذي فيه علي فوقفت على منزله ، فإذا هو عند فارس ، فأتيت عليا فأخبرته ، فركب وركبت معه فدخل على فارس فقام وعانقه ، وقال: كيف أشكر هذا البر . فقال: تشكرني فاني لم أتك انما بلغني أن علي بن عمرو قدم يشكو ولد سنان ، وأنا أضمن له مصيره الي ما يحب ، فآخذ بيده فأعلمه أني رسول أبي الحسن عليه السلام وأمره أن لا يحدث في المال الذي معه حدثا وأعلمه أن لعن فارس قد خرج ، ووعدته أن يصير إليه من غد ، ففعل ، فأوصل العمري ، وسأله عما أراد ، وأمر بلعن فارس وحمل ما معه . 1009 - ابن مسعود ، قال: حدثني علي بن محمد ، قال: حدثني محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي محمد الرازي ، قال: ورد علينا رسول من من قبل الرجل: أما القزويني فارس: فانه فاسق منحرف ، وتكلم بكلام خبيث فلعنه ا وكتب ابراهيم بن محمد الهمداني ، مع جعفر ابنه ، في سنة ثمان وأربعين ومأتين يسأل عن العليل وعن القزويني أيهما يقصد بحوائجه وحوائج غيره ، فقد اضطرب الناس فيهما ، وصار يبرء بعضهم من بعض . فكتب إليه: ليس عن مثل هذا يسأل ، ولا في مثل هذا يشك ، وقد عظم ا من حرمة العليل أن يقاس إليه القزويني ، سمي بأسمهما جميعا ، فاقصد إليه بحوائجك]